شهـــرزاد.. عـــام ١٩٥٦.. مـطـــويـــة عـــراقيـــة فـنيـــة

باسم عبد الحميد حمودي

توفيق الحكيم

حقي الشبلي

قاسم محمد

شعوبي ابراهيم

"شهـرزاد" لـتـوفيق الحكيم إخـراج حقي الـشبلي، وقبل أن نتحـدث عن شخـوص الظـاهـر والبـاطن لابـد من الحـديث عن الكيان الفني الكبير الراسخ يومذاك كأول معلم حضاري فني في العـراق هـو معـهـد الفنون الجميلة.

معهد الفنون الجميلة

كـان من تقـالـيـد فـرع التـمثيل في معـهـد الفـنـون الجميلة تقـديم عـرض مـسـرحي يستمر اسبوعاً يقوم بإخراجه أبرز أستاذ فيه ويشارك في إنتاجه بقية الأساتذة مع الطلبة، وكـان الهـدف الأسـاس من هـذا العرض تطبيق الجانبين النظري والعملي في التدريس وإظهاره للجمهور على هيئة مسرحية متكاملة يقوم ببطولتها الطلبة من القـسمين، النـهـاري والمسـائي ونحن نعـرض هنـا الـتـشكيل الفـني والإداري لمسـرحيـة (شهـرزاد) التي ألفهـا تـوفيق الحكيم وأخـرجهـا حقي الـشبلي معـاون عميد المعهد آنذاك بين ١٥-٢٣ آذار (مارس) سنة ١٩٥٦.

تأسس معهد الفنون الجميلة عام ١٩٣٦ من قبل وزارة المعـارف (الـتـربـيـة حـاليـاً) وقـد أطلقت عليه تسمية (المعهد الموسيقي) لاقتصاره على تدريس الموسيقى، وفي سنة ١٩٤٠ صار اسمه (معهد الفنون الجميلة) عندما تقرر تدريس فنون التمثيل (الرسم والنحت) إلـى جـانـب فـنـون الـمـوسـيـقـى الشرقيـة والغربـيـة بعـد إكمـال أعضـاء البعثات الفنية الأولى دراستهم في أوروبا وكـان من هـؤلاء جـاسم العبودي وإبـراهيم جلال وأسعـد عبـد الـرزاق وجـواد سـلـيم وغيرهم.

في عـام ١٩٥٢ قـررت وزارة المعـارف تـأسيس قسم صبـاحي (له قسم داخلي لإسكـان الطلبة من خارج بغداد) إلى جانب القسم المسائي، وكان الغرض من زيادة عدد الطلبة المقبولين إعداد معلمين ومدرسين للفنون الجميلـة في جـمـيـع مـدارس الـعـراق، وكـان ذلك طموحاً كبيراً لم يتحقق بشكل كامل حتى يومنا هذا وكان ذلك يشكل نوعاً من الانحـراف عن فلسـفـة المعـهـد الـتـي انبـنـت على التعليم الفني أساساً.

في عـام ١٩٥٦ تم فـتـح ثلاثـة فـروع فـنـيـة جديدة، فرع لتدريس فن التمثيل والإخراج وفرع لتدريس الفخار -السيراميك وفرع لتدريس الزخرفة والخط العربي.

وقد ذكرت عمادة المعهد (آنذاك) المكونة من الشريف محيي الـدين حيـدر (العمـيـد) ومعاونه الفنان حقي الشبلي "إنها تسعى لتدعيم المسرح الثقافي والنشاط الفني في مختلف المعاهد والمدارس العلمية والمهنية في العراق وتسعى في الوقت نفسه لتحقيق فكـرة تـأليف فـرقـة رسـمـيـة لـلـتـمـثـيـل والموسيقى من خريجي المعهد ومن العناصر الفنـيـة الـتـي سـاهـمـت في تـأسـيـس المسـرح العـراقي لتقـوم بـدورهـا في نشـر الثـقـافـة العـامـة في الـداخـل وبث الـدعـايـة الحـسـنـة للعراق في الخارج).

وبشكل عملي فإن أساتذة المعهد في فرعي التمثيل والإخراج والموسيقى كانوا يشرفون على النـشـاطـات المسـرحـيـة والمـوسـيـقـيـة السنوية لمعاهد بغداد الثانوية مثل ثانوية الأعظمية -للبنين الإعدادية المركزية - ثـانـويـة الـكـرخ -دار المعلمين الابـتـدائـيـة، وكانت الشاعرة عاتكة وهبي الخزرجي تخرج مسرحية كل عام في دار المعلمات الابتدائية.

نشاطات الأساتذة والطلبة

كان عرض هذه المدارس سنوياً وفي قاعة الإعدادية المركزية للبنين أو في قاعة الشعب التي كانت تسمى قاعة الملك فيصل الثاني، وكان الهدف من هذا النشاط الفني الذي وقع على عاتق أساتذة المعهد تطوير قدرات الطلبة الفنية في المدارس الرسمية إضافة إلـى عـمـل الأسـاتـذة داخـل المعـهـد، وكـان البعض من أساتذة المعهد الشبان يقومون بتـدريـس الفـنـون الـتـشكيلية في المـدارس الثانوية ببغداد وفق طريقة المحاضرات فقد عهد التربوي الحازم المرحوم طه مكي مدير ثـانـويـة الـكـرخ للفـنـان الـتـشكيلي المتـخـرج حـديـثـاً خـالـد الـرحـال بـتـدريـس طلبـة الـثـانـويـة فـنـون الـرسـم وفـعـل ذلك مـديـر الإعدادية المركزية المرحوم هاشم الآلوسي إذ عهـد إلـى الأسـتـاذ حـافـظ الـدروبي وسـواه بتدريس طلبته فنون الرسم وامتدت صورة هذا الاهـتـمـام إلـى الـكـلـيـات الـقـائـمـة قـبـل تـأسـيـس جـامـعـة بـغـداد فـقـد انـتـدبـت دار المعلمين العـالـيـة (كـلـيـة الـتـربـيـة فـيـمـا بـعـد) خلال عمادة الدكتور خالد الهاشمي الفنان جـاسم العـبـودي لـتـدريـس فـن المسـرح عـلـى طلبة الكلية.

حكاية ١٠٠ أستاذ

وأعـد الأسـتـاذ العـبـودي الـعـدة لإخـراج مسـرحـيـة مـاكـبـث واخـتـار من طلبـة الـدار بعض الطلبة الذين عرفوا بحبهم للمسرح لكن ذلك لم يتحقق عملياً لقيام العدوان الـثـلاثـي وفـصـل الـعـبـودي من وظـيـفـتـه وإخراج الدكتور الهاشمي من عمادة الدار مع فصل وعقوبة نحو مئة أستاذ جامعي واعتقال بعضهم ونفيهم خارج بغداد وفي مقدمتهم عميد كلية الحقوق الدكتور عبد الـرحمن الـبـزاز والأسـتـاذ إبـراهـيـم كـبـة والدكتور فيصل الوائلي والدكتور حمدي يـونس وغيـرهـم بسـبـب تـوقـيـعـهـم عـريـضـة موجهة إلى الملك فيصل الثاني وولي عهده الأمـيـر عـبـد الإلـه بـن عـلـي ورئـيـس الـوزراء نوري السعيد تطالب بالوقوف ضد العدوان الـثـلاثـي صـراحـة وتـعـزيـز الـحـريـات الـديـمـقـراطـيـة. كـان ذلـك بـعـد عـرض مسـرحـيـة "شـهـرزاد" بـأشـهـر ومـا ذكـرنـاه كـان جـزءاً من الحـراك الـسـيـاسـي والـثـقـافي الـذي كان يتم آنذاك وكانت "شهرزاد" أساساً سؤالاً في الحرية وتطبيقاتها عبر الزمان.

أرواية أم مسرحية؟

كانت تسمية "شهرزاد" رواية داخل المطوية "الفـولـدر" جـزءاً من مـصـطـلـحـات درجـت عليها اللغة الفنية العراقية حتى يومنا هذا، فقد كان التفريق بين الرواية كبناء والمسرحية كنص منعدما والتداخل بين المصطلحين موجوداً وقد انسحب ذلك على تسمية المسلسل التلفزيوني الذي اعتاد المخرجون والممثلون والفنيون الآخرون تسمية أوراق النص بـ(الـروايـة) ولـذلك حـرص معـد (معـدو) نص الفـولـدر عـلـى تسمية (شهرزاد) بالمسرحية تارة وبالرواية تارة أخرى.

تفاصيل المطوية

على الصفحتين ٢-٣ يعرض المعد موضوع النص وفي الصفحة الرابعة يعرض باختصار أمكنة العرض داخل الفصول وتشكيلات الديكور والوقت وهو بمثابة سينوغرافيا أولية للعرض وفي الصفحة الخامسة تقدم المطـويـة أبـطـال الـعـرض المـسـرحـي وفي الصفحتين السادسة والسابعة تذكر المطوية (ابطال المسرح وراء الستار) ثم تقدم على الصفحة الثامنة إضاءة تاريخية عن معهد الفنون الجميلة فيما تختتم الصفحة التـاسـعـة المـطـويـة بـالـشـكـر والـتـقـديـر للجماعات الحكومية التي دعمت العرض.

لمحة موجزة عن شهرزاد

- شهـرزاد -مسـرحـيـة من روائع الأدب العـربي... أوجدتها أسـاطير الشرق بفنها الزاهر.. وبعثتها بغداد بجمالها الساحر.. وخلدتها قصص ألف ليلة وليلة التي كانت وما زالت مبنعاً للأدباء والروائيين ووحياً للشعراء والفنانين في الشرق والغرب على السواء.

- شهرزاد -موضوع كتب عنه أشهر المؤلفين في العالم وعالجه كل منهم من زاوية فنية وأدبية وفلسفية خاصة تختلف كل منها في المظهر ولكنها تتفق في الجوهر..

- شهرزاد -تمثيلية شرقية اقتبست من الأساطير الخيالية الجميلة.. وضعها أعلام الأدب العـربي والعـالمي نثراً وشعراً وحللها الفلاسفة القدماء والجدد وترجمت إلى جميع اللغات.. وأخرجت ومثلت على مسارح العالم كافة بأشكال وألوان مختلفة.. منها روايـات مـسـرحـيـة أو سـيـنـمـائـيـة.. ومـنـهـا تمثيليات إذاعية ومنها مقطوعات موسيقية أو غـنـائـيـة أو عـرض فـنـي -بـالـيـه -من الرقص الإيقاعي إلى غير ذلك.

- شهـرزاد -مـوضـوع تـاريـخي رمـزي تمثل عهداً من عصور مـديـنـة بـغـداد الخـالـدة.. وتعتبر من القطع الادبية والفنية الممتازة التي تجمع على قوة الفكر وبلاغة الموضوع وسلاسة الحوار ودقة الحركة المسرحية والاخراج الفني.

-شهـرزاد - روايـة فلسـفـيـة تصـور لـونـاً من الـصـراع بـين الـعـقـل والـعـاطـفـة وبـين الارادة والحب... ولكل شخصية فيها نفسية خاصة وطابع مستقل تتميز بها عن غيرها..

فهي بمجـمـوعـهـا صـور نـاطـقـة لـلـحـيـاة البشرية في الماضي والحاضر والمستقبل... وقـد وضعت بـأسـلـوب جـذاب يهـدف إلـى الـتـوجـيـه والـعـظـة يجـمـع عـلـى الـفـن والجمال...

ملاحظة:

ان اختيار المعهد لهذه الرواية بالذات رغم صعوبتها من ناحية فنية هي الرغبة في ان يظهر طلبة فرع التمثيل لأول مرة لونا جديداً من الادب العالمي والفن الرفيع الذي يهدف إلى نشر الثقافة وإلى تنمية الذوق ويحقق للطلبة في الوقت نفسه فوائد كبيرة تساعدهم على التوسع في دراستهم النظرية والعـمـلـيـة في المعـهـد.. وان فـرع الـتـمـثـيـل سيضاعف جهوده المتواصلة في المستقبل بعون الله ليقدم الوانا أخرى من الرويات التاريخية والعصرية العالمية منها والمحلية ذات مـواضـيـع مـخـتـلـفـة من الادب الـواقـعـي والادب الـرمـزي والـتـي تـعـالـج مـشـاكـل حـيـاة مجتمعنا الحديث وتخلد تراث تأريخنا القديم وتقودنا إلى المثل العليا والاهداف التي ينشدها الجميع..

موضوع الرواية من هي شهرزاد؟!..

شهرزاد امـرأة.. وليست امـرأة.. هي كل شيء ولا يعلم احد عنها شيئاً.. حوت.. جمال فـيـنـوس.. وحـكـمـة ايـزيـس.. وبـطـولـة سميراميس.. انها عقل وذكاء.. انها عبقرية ودهاء.. انها جمال وفتنة.. انها الطبيعة.. انها الشمس.. انها الروح... شهرزاد ليس لها زمان ولا مكان.. انها خالدة في العالمين...

غلاف الفولدر

ومن هو شهريار؟!..

شهـريـار رجل... وليس رجلاً.. هـو انـسـان معلق بين الارض والـسـمـاء.. كـان رجلاً بلا قلب.. فـأصبح رجلاً له قلب... كـان يـقـتـل ليلهـو... فـصـار يقتل ليعلم.. ظن سـوءا بـزوجته الاولى بدور فاتهمها زوراً مع عبد اسود.. فلم يزد على ان قتله وقتلها.. واقسم ان يتزوج في كل ليلة عذراء.. ثم يأمر جلاده بأن يذبحها في الصباح.. كان شهريار اسيراً للسحرة والدجالين.. فصار مجنوناً وما هو من المجـانـين.. وظل كـذلـك إلـى ان هلك الساحر اللعين.. الذي كان يتبعه مع غلامه في كل مكان.. ويترصده في كل حين.. ليوقع به انـتـقـامـاً لـنـفـسـه مـنـه.. ومـن شـهـرزاد.. وممن يحب شهرزاد...

-شهرزاد ابنة رجل وقور من وجهاء المدينة... اضطر الى ان يزوج ابنته لشهريار بعد ان اعيته الحيلة.. وبعد ان اخذ الناس يهربون بناتهم إلى خارج المدينة.. خوفاً من ان يطلبن للـزواج من شـهـريـار.. فيفقدن حياتهن بعد يوم وليلة.. ولكن شهرزاد تمكنت من اقناع ابيها وامها بضرورة زواجها من هـذا الـرجل، علها تستطيع بذلك تخليص العذارى من بنات جنسها من بطش هذا الانسان... وتنجيهن من الفناء المحقق.. فكان لها ما ارادت.. فزفت اليه ودخلت قصره مزهوة شجاعة.. بعد ان قررت في نفسها امراً... قررت ان تحيا... وان تعيد اليه الصواب... واخذت منذ الليلة الاولى تروي له القصص الملاح.. حتى يدركها الصباح.. فتسكت عن الكلام المباح... وهكذا فقد استطاعت ان تعيش إلى جانبه.. وتبقى آمنة مطمئنة... الف ليلة وليلة... واخيراً كان لها ما ارادت... اذ تغلبت عليه بعقلها وحديثها... وأسرته بسحرها وجمالها... وبذلك نجا رأسها من سيف الجلاد... وابعدته عن القصر إلى غير رجعة... وظل شهريار بعد ذلك سجين حبه لشهرزاد الفاتنة.. وصار انساناً حائراً... لا يدري ماذا يفعل.. وإلى اين يذهب... فاصبح طفلاً وديعاً.. بعد ان كان منتقماً جباراً... يتلهى ويتلذذ بذبح العذارى البريئات... مثل شهرزاد....

لقد احب شهرزد كل من في القصر.. وكل من في المدينة... بغداد.. وعلى رأسهم (قمر) وزير شهريار وتابعه الامين.. لقد حاول قمر بحبه المكتوم ان يعرف من هي شهرزاد؟!... ما حقيقة شهرزاد؟!... فلم يستطع إلى ذلك سبيلا... وأخذ يقاوم في قلبه مرارة حبه القاسي... ويكبت في نفسه غيرته الجامحة... وبدأ الصراع الخفي بينه وبين شهريار... صراع مرير استقر في نفسيهما وفي روحيهما وأخذ مكانه في جسميهما.. صراع رهيب بين العقل والعاطفة.. صراع مخيف بين الارادة والحب.. فاضطر قمر بعد يأسه.. ان يترك القصر ويلحق بشهريار... فانطلقا معاً في السير إلى حيث لا حدود... وطارا على بساط الريح كالسندباد إلى عالم مجهول.. فطافا الاقطار والامصار.. حتى انتهى بهما المطاف إلى مدينة البصرة.. فتوجها إلى خان ابي ميسور.. المشهور.. حيث يجتمع هناك عنده اشهر الحشاشين والمدمنين على شرب دخان الافيون.. برئاسة قهرمان.. وبزعامة صاحب الخان.. ومن بين هؤلاء جلاد شهريار القديم.. الذي يقضي نهاره وليله معهم يشرب القنب والدخان... ويستمع إلى الموسيقى والالحان..

وفي هذا المكان بالذات... أبصر شهريار سيف جلاده معلقاً في فناء الخان... هذا السيف الذي اطيحت به رؤوس العذارى.. من الفاتنات الحسان... فاشتروا قمر.. من صاحب الخان.. ظناً منه بأنه سيكسب الرهان.. وأي رهان؟!... وعندما عاد شهريار وقمر إلى بغداد... حيث شهرزاد... تكشف لهما سر القدر... وتبينت لهما عظمة شهرزاد... عفة شهرزاد... دهاء شهرزاد... قوة شهرزاد... فماذا كانت النتيجة؟!.... هذا ما ستظهره مسرحية شهرزاد.

شهرزاد فصول الرواية

الفصل الاول: طريق قفر في ضواحي مدينة بغداد.. في ناحية منه منزل الساحر.. يظهر عن بعد قصر شهرزاد وشهريار وهو قائم على رابية ومحاط بسور قديم...
الوقت - ليل - نور القمر -
الفصل الثاني: قاعة في قصر شهرزاد وشهـريـار.. في وسطها سلم يـؤدي إلـى المخدع... وفي ناحية منها شباك يطل على حديقة القصر....
الوقت - ليل - القاعة منارة في الداخل - ونور القمر في الخارج -
الفصل الثالث: صحراء رملية بين بغداد والبصرة... فيها محل لاستراحة القوافل في ناحية من المكان خربة يقابلها بئر... تظهر عن بعد بعض التلول وواحة صغيرة...
الوقت - نهار - ضياء الشمس... ينتقل تدريجياً إلى المساء... ثم إلى الليل -
الفصل الرابع: خان ابي ميسور في مدينة البصرة... وهو خان قديم تحط فيه قوافل بعض التجار... ويجتمع في فنائه المدمنون على شرب الافيون والحشيش... الوقت - ليل - نور القمر -
الفصل الخامس: بهو الاستقبال في قصر شهرزاد وشهريار... في الوسط سلم كبير يتصل بشرفة واسعة تطل على المكان وتؤدي إلى ساحة القصر... الوقت - ليل - البهو منار في الداخل - ونور القمر في الخارج-

اشخاص الرواية

يقول بالادوار الطلبة الآتية اسماؤهم حسب ظهورهم على المسرح

١- الساحر	جعفر الوردي
٢-غلام الساحر	عبد الصاحب مهدي
٣-العبد	طه سالم
٤-الجلاد	محمد القيسي
٥-المجنونة	مؤيد وهبي
٦-شهريار	وجيه عبد الغني
٧-شهرزاد	نورايك هاريتيون
٨-قمر	كارلو هاريتيون
٩-مرجان	عبد الله حسن حبه
١٠-ابو ميسور	علي داود
١١-الغلام	مؤيد داود
١٢-الحشاش الاول	عبد الباقي الدوري
١٣-الحشاش الثاني	عبد المعيد مصطفى
١٤-الحشاش الثالث	سعدون العبيدي
١٥-الحشاش الرابع	طارق الدروبي
١٦-الحشاش الخامس	قاسم السعدي
١٧-بهلول	محمود حسين القطان
١٨-قهرمان	الحاج ناجي الراوي
١٩-ريحان	سامي يوسف تيلا
٢٠-غلام اول	كريكور هاريتيون
٢١-غلام ثان	وسام بارميا
٢٢-غلام ثالث	وليد القيسي

الحراس

(ابراهيم صالح. حسن حسين. حنا داود. رحيم عمر. مسروب يوسف. مدحت ناصر)

-زنوج الساحر -

داود جبر. فاروق فرحان. محمود جاسم. هاشم الحاج وارد -

الانشاد والموشحات

يقدمها فريق من طلاب فرع الموسيقى الشرقية في القسم الصباحي بالمعهد - بقيادة
(الاستاذ روحي الخماش)
-الحاج هاشم الرجب - السنطور- السيد شعيب ابراهيم - الجوزة -
-بالاشتراك مع فريق من طلاب فرع الموسيقى الشرقية في القسم المسائي بالمعهد-
مع
آيفن بهنام - الناي
زكي ابراهيم - الايقاع -
-النشيد الختامي = تلحين الاستاذ روحي الخماش-
-يقوم بالعزف الاستاذة عدنان قوبوز وهاشم نعمة-
مع
فريق من طلاب فروع الموسيقى الشرقية والغربية في المعهد
-اشرف على اللغة العربية الاساتذة: شكري المفتي وصفاء مصطفى-
-ساهم في الانتاج الفني العام للمعهد-
-يقوم بها فريق من طلاب فرع التمثيل بالاشتراك مع بعض طلاب القسم الصباحي-
التشريفات
جلال محمد نوري، صالح سلمان، عبد القادر رحيم، عبد الوهاب الدايني
الادارة
ابراهيم السعدي، خالد سعيد، عادل عزيز، عصمت نوري

ابطال المسرح وراء الستار

-الاعمال الفنية والادارية
-باشراف-
-اساتذة فرع التمثيل والمسرح المدرسي-
-الآتية اسماؤهم حسب حروف الهجاء-
-ادارة المسرح-
-الانارة والمكياج-
ابراهيم جلال، جعفر السعدي
جاسم العبودي، مرغريت العبودي
مع الطلاب
علي داود، فاضل محمود - محسن سعدون
عبد الله حسن، محمد القيسي، مهدي المبارك
-اللاعداد المسرحي-
الحاج ناجي الراوي
محمود حسين القطان
مع الطلاب
-فرانك اسيفان، كامل خضير، كمال اسماعيل، مهدي عبد الحسين
الموسيقى والمؤثرات -
الملابس والمعدات
حامد نجم الاطرقجي، عمر عباس العيدروسي
محمد أمين توفيق، محمد خالص الدوري
مع الطلاب
فاضل السامرائي، قاسم محمد
أونيك هاريتيون، عبد الله جواد
-التشريفات والادارة العامة -
-اشراف الهيئة الادارية وموظفي المعهد-
-يقوم بها فريق من طلاب فرع التمثيل بالاشتراك مع بعض طلاب القسم الصباحي-
التشريفات
جلال محمد نوري، صالح سلمان، عبد القادر رحيم، عبد الوهاب الدايني
الادارة
ابراهيم السعدي، خالد سعيد، عادل عزيز، عصمت نوري

-الاعمال الفنية والصناعية-
-قام بها-
-الاساتذة الآتية اسماؤهم حسب اختصاصهم الفني-
المناظر المسرحية -
-الستائر والملابس-
تصميم ورسم
تفصيل وخياطة
(خليل العزاوي)
(هادي القزاز)
ملابس شهرزاد-
(صلاح الدين فوزي)
(الآنسة ماري آفيديسيان)
-صاحب مذخر ادوية صلاح -
صاحبة محل خياطة السيدات
-رأس القرية - شارع الرشيد -
كامب الكيلاني - الباب الشرقي
-الديكورات المجسمة
تركيب المناظر-
عبد المجيد العاني
ناظم جمعة
عبد الامير احمد البكر
سعدي السعد
عبد الرزاق وهادي
سعدي السماك
الكهرباء: اسماعيل خليل - مخزن الانوار - الاعظمية
ساهم في تقديم ادوات المكياج الاستاذ جورج كبك-

فـولـدر المـسـرحـيـة

أبعاد وتواريخ

تشكل المطوية (الفولدر) نوعاً من التعريف بإنتاج مهما كان نوعه، بجهد بشري مرسوم ومصمم ومطبوع للحديث عن جهد بشري آخر، والمطوية العراقية التي نقدمها في (ذاكرة) تتحدث عن جهد فني كبير -في عـرف أيـامـه - أنـتـج في آذار ١٩٥٦ لـيـقـدم نموذجاً تنويرياً للمسرح العراقي آنذاك شاركت فيه مجموعات عملت في التمثيل والمـوسـيـقـى والإضـاءة والـديـكـور وأعـمـال الكهـربـاء والـصـيـانـة والمـاكـيـاج.. الخ من أعمال الظاهر والباطن.

الباطن والظاهر

والظاهـر هـو (الستيج)، أرض المسرح عبر أبعاده المربعة ناقصة ضلعاً هو ضلع الستارة المسـدلـة قبل العـرض وبـين الفـصـول، والمفتوحة خلال العرض على المشاهدين، وهنـا يحمل الظـاهـر كل معـاني الابـانـة: حركة الممثلين وأصواتهم وموسيقى العرض والأزيـاء وغيـرهـا، ويحمل معه تـوتـرات العرض وانسياباته كما يرسمها المخرج وينفذها الممثلون.

ويحمل الباطن الذي تشير إليه المطوية بعبارة (أبطال المسرح وراء الستار) اسماء المسهمين من الكواليس بالعرض والذين صنعوا لعرض الظاهر كل ممكنات نجاحه.

العرض الذي تقدمه المطوية هو مسرحية